



النشرة اليومية

Wednesday, 26 June, 2024



أخبار الطاقة



الرياض النفط يستقر قبيل بيانات أسعار المستهلكين الأمريكي

في الزيادة في الأشهر المقبلة". ومع ذلك، لا يزال المستثمرون حذرين بشأن احتمال حدوث زيادات أخرى في أسعار النفط بسبب المخاوف من أن أسعار الفائدة المرتفعة ستحد من نمو استهلاك الوقود من خلال تقليص الاقتصاد. ومن المتوقع أن يقدم إصدار مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي، وهو المقياس المفضل لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي لمكاسب الأسعار، يوم الجمعة المزيد من الدلائل على توقعات أسعار الفائدة. ومن شأن التأخير في خفض أسعار الفائدة أن يبقي تكلفة الاقتراض أعلى لفترة أطول.

كما تلقى النفط الدعم من الهجمات الأوكرانية المستمرة على البنية التحتية النفطية الروسية والتي يمكن أن تؤدي إلى خفض إمدادات النفط الخام والوقود. وفي 21 يونيو، ضربت طائرات بدون طيار أوكرانية أربع مصافي تكرير، بما في ذلك مصفاة إيلسكي، وهي أحد منتجي الوقود الرئيسيين في جنوب روسيا.

وتبنى الاتحاد الأوروبي حزمة من العقوبات ضد روسيا بسبب حربها في أوكرانيا والتي ستشهد إضافة 27 سفينة، بما في ذلك تلك التي تديرها شركة الشحن الروسية المملوكة للدولة سوفكومفلوت، إلى قائمة الكيانات الخاضعة للعقوبات.

تحركت أسعار النفط بشكل طفيف أمس الثلاثاء بعد أن ارتفعت في الجلسة السابقة بدعم من توقعات بزيادة الطلب على الوقود هذا الصيف، لكن المستثمرين يتوخون الحذر قبل بيانات أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت لتسوية أغسطس خمسة سنتات إلى 85.96 دولارا للبرميل بعد أن ارتفعت 0.9 بالمئة يوم الاثنين، في حين انخفضت العقود الآجلة للخام الأمريكي ثلاثة سنتات إلى 81.60 دولارا للبرميل بعد صعودها 1.1 بالمئة في اليوم السابق.

وارتفع كلا الخامين القياسيين نحو 3% الأسبوع الماضي، ليحققا مكاسب لأسبوعين متتاليين. ويتزايد الطلب على البنزين وتراجع مخزونات النفط والوقود مع دخول الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، فترة ذروة الاستهلاك في الصيف.

وأظهر استطلاع أولي أنه من المتوقع أن تنخفض مخزونات النفط الخام الأميركية بمقدار ثلاثة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في 21 يونيو. ومن المتوقع أيضاً أن تنخفض مخزونات البنزين، بينما من المحتمل أن ترتفع مخزونات نواتج التقطير الأسبوع الماضي.

وقالت تينا تنغ، محللة السوق المستقلة: "إن ارتفاع أسعار النفط كان ناجماً عن توقعات متفائلة للطلب وانخفاض المخزونات الأميركية. ومع دخول نصف الكرة الشمالي صيفاً حاراً وموسم الأعاصير القادم، من المتوقع أن يستمر الطلب



روسيا، قالت أوكرانيا إنها دمرت أكثر من 30 مصفاة نفط روسية، مع استمرار كييف في استهداف البنية التحتية الرئيسة لإنتاج النفط في روسيا. وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 19 ناقلة بما في ذلك الغاز الطبيعي المسال، وقالت مصادر مطلعة يوم الاثنين إن الاتحاد الأوروبي سيضيف 27 سفينة، بما في ذلك ناقلات النفط والغاز الطبيعي المسال، إلى قائمة الكيانات الخاضعة للعقوبات في إطار أحدث إجراءاته ضد روسيا.

وتبنت دول الاتحاد الأوروبي الحزمة الرابعة عشرة من العقوبات ضد روسيا في وقت سابق من يوم الاثنين. وشمل ذلك فرض حظر على إعادة شحن الغاز الطبيعي المسال الروسي قبالة موانئ الاتحاد الأوروبي والذي سيدخل حيز التنفيذ بعد فترة انتقالية مدتها 9 أشهر. وسيتم نشر التفاصيل الكاملة لاحقًا في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

وتشمل القائمة الأحدث 19 ناقلة، بما في ذلك وحدتا تخزين غاز عاثمتان روسيتان - سام وكوريك - بالإضافة إلى السفن التي تديرها شركة الشحن الروسية المملوكة للدولة سوفكومفلوت. وكانت السفينتان المملوكتان لشركة نوفاتك، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في روسيا، -الخاضعتان بالفعل لعقوبات أميركية- مخصصتين لنقل الغاز الطبيعي المسال من مشروعها الجديد في القطب الشمالي للغاز الطبيعي المسال 2.

وقال محللو النفط لدى انفيستنتق دوت كوم، أسعار النفط تستقر وسط آمال الطلب والتوترات الجيوسياسية. وقالوا، استقرت أسعار النفط بشكل طفيف في التعاملات الآسيوية يوم الثلاثاء، حيث تمسك المتداولون بزيادة الطلب خلال موسم الصيف، في حين أن المخاوف بشأن انقطاع الإمدادات في روسيا والشرق الأوسط أبقّت أيضًا أسعار النفط الخام في حالة جيدة.

واقتربت الأسعار من أعلى مستوياتها منذ أوائل مايو. لكن المزيد من المكاسب في أسعار النفط تعرقلت بسبب قوة الدولار نسبيًا وتوقعات بمزيد من الإشارات على أسعار الفائدة الأميركية. وتراهن الأسواق على طفرة الطلب في الصيف، وارتفعت أسعار النفط في الجلسات الأخيرة، مدعومة بتوقعات بتحسّن الطلب مع تسارع وتيرة السفر خلال موسم الصيف.

وقد تعززت هذه الفكرة من خلال البيانات الأخيرة التي أظهرت انخفاضًا غير متوقع في المخزونات الأميركية، مع انخفاض مخزونات البنزين. لكن مدى تحسّن الطلب في الأشهر المقبلة ظل موضع شك، خاصة وأن الاقتصاد الأميركي يتصارع مع أسعار الفائدة المرتفعة والتضخم الثابت. وقد عززت هذه الفكرة الدولار، مما حدّ أيضًا من مكاسب أسعار النفط.

وينصب التركيز هذا الأسبوع على بيانات مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الرئيسة، وهو مقياس التضخم المفضل لدى الاحتياطي الفيدرالي، لمزيد من الإشارات حول أكبر مستهلك للوقود في العالم. وخارج الولايات المتحدة، أشار تدهور الظروف الاقتصادية في أوروبا إلى تراجع الطلب في المنطقة. ولا تزال الشكوك حول التعافي الاقتصادي في الصين قائمة، حيث يترقّب المتداولون المزيد من إجراءات التحفيز في أكبر مستورد للنفط في العالم. وفي



وتم تحميل نحو 450 ألف طن من زيت الغاز الفراغي وزيت الوقود في الموانئ الروسية في مايو، وتم إرسالها للتحميل من سفينة إلى سفينة بالقرب من اليونان ومالطا. وقالت مصادر في السوق إن معظم هذه الشحنات ينتهي بها الأمر في آسيا.

وتعاني روسيا من نقص في سفن الغاز الطبيعي المسال من النوع الجليدي وتعتمد على الشحنات العابرة للاحتفاظ بتلك الموجودة في منطقة بحر البلطيق. وتشمل القائمة أيضاً السفن التي نقلت معدات دفاعية لروسيا بالإضافة إلى سفينة الشحن إنيسي، التي يقول الاتحاد الأوروبي إنها نقلت حبوباً أوكراينية مسروقة. وأظهرت بيانات من بورصة لندن للغاز أن الهند والصين كانتا الوجهتين الرئيسيتين لصادرات زيت الوقود وزيت الغاز الفراغي الروسي المنقول بحراً في مايو أيار. وارتفعت صادرات زيت الوقود الروسي وزيت الغاز الفراغي المنقولة بحراً الشهر الماضي بنسبة 12 % مقارنة بشهر أبريل إلى نحو 4 ملايين طن متري، وذلك بفضل استكمال الصيانة الموسمية.

ودخل الحظر الكامل الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على منتجات النفط الروسية حيز التنفيذ في فبراير 2023 وتم إعادة توجيه الجزء الأكبر من زيت الوقود الروسي وزيت الغاز الفراغي إلى مناطق أخرى، معظمها آسيا.

وفي شهر مايو، زادت شحنات زيت الوقود وزيت الغاز الفراغي المباشرة من الموانئ الروسية إلى الهند إلى 0.7 مليون طن من 0.6 مليون طن في الشهر السابق. وتظهر البيانات أن شحنات زيت الوقود الروسي إلى الصين ارتفعت الشهر الماضي إلى نحو 520 ألف طن من 450 ألف طن في أبريل.

وتظهر البيانات أن شحنات زيت الوقود الروسي إلى محطة العين السخنة في مصر انخفضت الشهر الماضي إلى 200 ألف طن من نحو 500 ألف طن في أبريل. وارتفعت شحنات زيت الوقود الخام وزيت الوقود من روسيا إلى ماليزيا إلى 320 ألف طن من 190 ألف طن في أبريل بينما انخفضت منتجات النفط الملوثة إلى الفجيرة إلى 90 ألف طن من 60 ألف طن.



الاقتصادية

مسح جغرافي يؤسس لـ «بنك معلومات» سعودي في الطاقة المتجددة أمام المستثمرين

عبدالعزیز الفکی من الدمام وسلمان المداوس من الرياض

الدكتور علي البريدي مختص في الطاقة المتجددة رئيس شركة الحلول الاستشارية، يرى أن المشروع يأتي ضمن حزمة من مبادرات البرنامج الوطني للطاقة المتجددة الذي أطلقتته وزارة الطاقة ضمن رؤية 2030 التي تستهدف الوصول إلى أن تشكل الطاقة المتجددة 50 % من إنتاج السعودية للكهرباء بحلول عام 2030. وأوضح أن المشروع يعد الأكبر في العالم لتغطيته 850 ألف متر مربع ويركز المشروع على طاقتي الشمس والرياح من خلال 1200 محطة لرصد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في جميع مناطق السعودية تمت ترسية إنشائها على شركتين وطنيتين. ويرى أن ذلك سيسهم في تسريع إقامة مشروعات الطاقة القائمة على الشمس والرياح وتحقيق الاستفادة المثلى وتوفير المعلومات للمستثمرين بطريقة آنية وعلى مدار الساعة، ما يقلل من مخاطر الاستثمار ويشجعهم على الاستثمار، وبالتالي سيسهم ذلك في نمو وتطور مشروعات الطاقة المتجددة.

من جانبه، أوضح مسفر المري أستاذ هندسة البترول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والباحث في شؤون الطاقة، أن المسح الجغرافي يعد مشروعاً مماثلاً لتقنيات الاكتشاف للغاز والنفط، حيث تكمن أهميته في تحديد المواقع المحتملة والواعدة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح من حيث الإشعاع الشمسي وسرعة الرياح وغيرها من العوامل الفنية الأخرى.

تمضي السعودية بخطى ثابتة نحو تحقيق مستهدفات مزيج الطاقة الأمثل لإنتاج الكهرباء ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، بعد إطلاق مشروع المسح الجغرافي لمشروعات الطاقة المتجددة، وإسناد عقود تنفيذه إلى شركات وطنية لتكيب 1200 محطة لرصد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في جميع مناطق السعودية. ويعد مشروع المسح الجغرافي لمشروعات الطاقة المتجددة بمنزلة "بنك معلومات" يضم رصيذاً وافراً من المعلومات والبيانات عن المواقع المختارة بعناية لإقامة مشروعات للطاقة المتجددة في السعودية، حسب ما ذكره مختصون لـ "الاقتصادية".

الدكتور بندر الفيافي مختص في قطاع الطاقة المتجددة قال: إن مشروع المسح الجغرافي لمشروعات الطاقة المتجددة سيوفر المعلومات الشاملة للمواقع المختارة والمميزة، ما يوفر الوقت والجهد على الشركات لاكتشافها، كما سيشجع المشروع للمستثمرين فرصة الوقوف على المخزون المحتمل للطاقة المتجددة في السعودية. وأضاف: إن نجاح مشروعات الطاقة المتجددة يعتمد على اختيار المواقع ذات جدوى اقتصادية واستثمارية؛ لذا يتم إجراء مسح شامل للموقع المختار وإجراء اختبارات وبيانات القياس المتعددة له سواء كان مشروعاً للطاقة الشمسية أو الرياح. وسيعزز المسح الجغرافي الاستفادة المثلى من موارد الطاقة المتجددة في جميع المناطق، ويدعم موقعها الاستراتيجي لتصدير الطاقة الكهربائية، إضافة إلى دعمه توجه السعودية لإنتاج الهيدروجين النظيف.



وأضاف أن بعد تحديد المواقع المناسبة تأتي مرحلة التقييم الفني والجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات المستقبلية، عاذا هذه الخطوة مهمة للغاية على أساس أنها تؤكد التزام السعودية بأن يكون 50 % من الطاقة المنتجة تأتي من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح عام 2030.

وقال المري إن تنويع مزيج الطاقة في السعودية لا يقلل من التكاليف التشغيلية ويزيد الكفاءة فحسب، بل يعزز أيضا الاستدامة ويعظم القيمة المضافة من المصادر الهيدروكربونية وكانت وزارة الطاقة قد أطلقت أول مشروع مسح جغرافي في العالم لمشروعات الطاقة المتجددة على مساحة 850 ألف كيلومتر مربع، بحضور الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزير الطاقة، حيث أسندت عقود تنفيذ المشروع إلى شركات وطنية لتكيب 1200 محطة لرصد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في جميع المناطق. وقال وزير الطاقة: إن هذا المشروع الذي يعد جزءًا من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، هو الأول من نوعه عالميًا من حيث التغطية الجغرافية، مبينا أن المشروع سيسهم في تحديد أفضل المواقع لمشروعات الطاقة المتجددة في مناطق السعودية، من حيث حجم موارد الطاقة المتجددة، وألوية تطوير هذه المشاريع، خاصة أن مشروع المسح الجغرافي سيقوم بتحليل البيانات ومعالجتها بهدف تقييم المواقع المناسبة لإقامة مشروعات الطاقة المتجددة. وستطرح السعودية مشروعات لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، بطاقة تبلغ 20 جيجاوات سنويا، ابتداء من العام الجاري ، للوصول إلى ما بين 100 و130 جيجاوات بحلول عام 2030، حسب نمو الطلب على الكهرباء.



الاقتصادية

4 بنوك أمريكية تستحوذ على 25 % من تمويل مشاريع الوقود التقليدي في 6 أعوام

الأمريكي جعل السلع المسعرة بالعملة أكثر جاذبية، كما أن إلقاء روسيا اللوم على الولايات المتحدة في الهجوم الصاروخي الأوكراني على شبه جزيرة القرم وسط فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 27 سفينة مرتبطة بموسكو زاد من الضغوط السعودية.

من جانبه، أكد ديفيد لديسما مدير إستراتيجيات الطاقة في شركة "كورت" الدولية، أن النفط الخام لا يزال على المسار الصحيح لتحقيق مكاسب شهرية، لافتاً إلى تشديد العرض وسط إشارات على ارتفاع الطلب على البنزين في الولايات المتحدة وأحجام السفر الجوي الصحية.

من ناحيته، ذكر ألكسندر بوجال مستشار شركة "إنرجي جي بي" الدولية، أن ضيق المعروض النفطي قد يكون السمة الأبرز للسوق في الربع الثالث، مشيراً إلى فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على أكثر من 20 سفينة، من بينها 17 سفينة مرتبة بالنفط الروسي.

وأضاف "تتبع هذه العقوبات خطوات مماثلة اتخذتها المملكة المتحدة، التي أدرجت ما يسمى بسفن الأسطول المظلم في قائمة الكيانات التي فرضت عليها عقوبات في وقت سابق من هذا الشهر".

وفيما يخص الأسعار، ارتفع النفط هامشياً خلال تعاملات اليوم، لتواصل حصد المكاسب للجلسة الثانية على التوالي، وسط آمال بزيادة الطلب.

استحوذت بنوك جي بي مورجان تشيس، وسي تي، وويلز فارجو، وبنك أوف أمريكا على نحو 25 % من تمويل مشاريع الوقود التقليدي على المستوى العالمي، على مدى الأعوام الـ 6 الماضية، بحسب موقع "أويل برايس".

وأشارت بيانات "أويل برايس" إلى أن استثمار أكبر 8 شركات في قطاع الفحم والنفط والغاز تماثل الأموال التي استثمرتها البنوك الكبرى الأربعة.

وأوضح أن 80 % من استثمارات أكبر 10 صناديق للأسهم الخاصة في مجال الطاقة في الوقود التقليدي حيث تقدر قيمتها 216 مليار دولار.

إلى ذلك، قال لـ "الاقتصادية" محللون نفطيون: إن الطلب الضعيف على الديزل في الولايات المتحدة أثر في المعنويات في سوق النفط وفي أسعار النفط في الأشهر الأخيرة، مشيرين إلى أن الطلب الأمريكي على الديزل يعد مخيباً للآمال حتى الآن هذا العام.

وذكر المحللون أن ارتفاع أسعار النفط أمر متوقع من خلال الأمل في فصل الصيف الذي يقود الطلب ومخاوف بشأن إمدادات النفط وسط التوترات الجيوسياسية المستمرة في الشرق الأوسط.

وفي هذا الإطار، قال سيفين شيميل مدير شركة "في جي أندستري" الألمانية، إن سعر النفط ارتفع مع تراجع الدولار وتزايد التوترات المتعلقة بروسيا، مبيناً أن انخفاض الدولار



وبحلول الساعة 05:53 صباحاً بتوقيت غرينتش (08:53 صباحاً بتوقيت مكة المكرمة)، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي، تسليم أغسطس، بـ0.07 % إلى 86.08 دولار للبرميل.

كما زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، تسليم أغسطس، بـ0.04 % إلى 81.66 دولار للبرميل.



الاقتصادية

تقرير: الصراع في أوكرانيا يعزز إعادة توازن الغاز في أوروبا

بنسبة 13 % ليحقق رقما قياسيا عاليا بلغ 4748 تيراواط في الساعة.

يعزى هذا النمو بالكامل تقريبا إلى الطاقة الشمسية والرياح ويمثل 74 % من إجمالي صافي الكهرباء الإضافية المولدة.

ولأول مرة منذ الثورة الصناعية، انخفضت نسبة الوقود التقليدي في أوروبا إلى ما دون 70 % من إجمالي مزيج الطاقة الأولية، ويرجع سبب ذلك على انخفاض الطلب ونمو الطاقة المتجددة، بحسب التقرير.

شهد استهلاك الوقود التقليدي في الولايات المتحدة انخفاضا وصلت نسبته إلى 80 % من إجمالي استهلاك الطاقة الأولية، بينما تتسارع وتيرة الطاقة المتجددة في الصين.

وارتفع استهلاك الوقود التقليدي في الهند بنسبة 8 %، حيث شكل الجزء الأكبر من إجمالي نمو الطلب، وبلغت حصته 89 % من إجمالي الاستهلاك خلال 2023. ولأول مرة، استخدم الفحم في الهند أكثر من أوروبا وأمريكا الشمالية مجتمعين.

عزز الصراع الدائر في أوكرانيا من إعادة توازن الغاز في أوروبا، حيث شهد الطلب الأوروبي على الغاز انخفاضا بنسبة 7 % خلال 2023، بحسب تقرير المراجعة الإحصائية للطاقة العالية.

وأكد التقرير، الصادر عن معهد الطاقة بالتعاون مع كل من "كيه بي إم جي" و"كيرني"، تراجع حصص روسيا من واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز إلى 15 % خلال 2023، منخفضة من 45 % في 2021، حيث تجاوزت واردات الغاز الطبيعي المسال واردات الغاز المنقول عبر الأنابيب إلى أوروبا للعام الثاني على التوالي.

وشهد إجمالي استهلاك الطاقة الأولية في العالم خلال 2023 أعلى مستوى قياسي على الإطلاق، حيث ارتفع بنسبة 2 % مقارنة بالعام السابق ليصل إلى 620 إكساجول.

ووصل استهلاك الوقود التقليدي العالمي إلى مستوى قياسي جديد، مرتفعا بنسبة 1.5 % ليصل إلى 505 إكساجول.

وعزا سبب الارتفاع إلى زيادة استخدام الفحم بنسبة 1.6 %، والنفط بنسبة 2 % إلى أعلى من 100 مليون برميل لأول مرة، بينما ظل استهلاك الغاز مستقرا.

وأشار التقرير إلى أن الطاقة الشمسية والرياح تدفعان توليد الكهرباء المتجددة عاليا إلى مستوى قياسي جديد. وارتفع إنتاج الكهرباء المتجددة، باستثناء الطاقة الكهرومائية،



وذكر تقرير المراجعة الإحصائية للطاقة العالمية، تراجع استهلاك الطاقة الأولية في إفريقيا بنسبة 0.5 % في 2023. ويشكل استهلاك الوقود التقليدي نسبة 90 % من إجمالي استهلاك الطاقة، بينما لم تتجاوز مساهمة المصادر المتجددة (باستثناء الطاقة الكهرومائية) 6 % من الكهرباء.

بعد التعافي التام من كوفيد، ارتفع استخدام الوقود في الصين إلى مستوى قياسي جديد بنسبة -6 %، ورغم ذلك، ما تزال حصته من إجمالي الطاقة الأولية تشهد انخفاضا منذ 2011؛ حيث وصلت إلى 81.6 % في 2023.

وأسهمت الصين بنسبة 55 % من إجمالي الزيادات في توليد الطاقة المتجددة عالميا في 2023، أي أكثر من باقي دول العالم مجتمعة. كما تجاوزت أوروبا -لأول مرة- على أساس حصة الفرد من الطاقة.



الاقتصادية

رئيس الوزراء المصري: خطة لاستيراد غاز بـ 1.2 مليار دولار لتخفيف انقطاعات الكهرباء

ممكن.

ولفت مدبولي، في بيان نشرته صفحة رئاسة مجلس الوزراء على صفحتها بموقع "فيسبوك"، إلى توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بسرعة العمل على إنهاء أزمة انقطاع الكهرباء، من خلال اتخاذ القرارات الكفيلة بتخفيض فترات انقطاع التيار الكهربائي، مع ضرورة وضع مختلف الآليات الممكنة من أجل إنهاء هذه الأزمة في أقرب وقت ممكن. وأضاف أن الحكومة تسعى حاليا لوضع الآليات التي تضمن إنهاء الأزمة، بالتنسيق مع الوزارات والأجهزة المعنية.

قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، إن مصر ستحتاج إلى استيراد ما قيمته نحو 1.18 مليار دولار من زيت الوقود والغاز الطبيعي من أجل التخفيف من انقطاع التيار الكهربائي المستمر الذي تفاقم بسبب موجات الحر المتتالية.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي اليوم، أن هذه الشحنات ستصل كاملة في الأسبوع الثالث من شهر يوليو المقبل، مشيرا إلى أن الحكومة تهدف إلى وقف قطع الكهرباء خلال أشهر الصيف المتبقية.

وأشار إلى أن مصر مرت بـ 3 موجات حارة غير مسبقة في شهر يونيو الجاري، كاشفا عن وضع خطة للتعامل مع الموجات الحارة غير المسبوقة في فصل الصيف.

ولفت إلى تسجيل حجم استهلاك للطاقة خلال اليومين الماضيين غير مسبوق، مؤكدا أنه لا توجد أزمة توليد طاقة ولا نقل في مصر.

وأوضح مدبولي أن "حقل غاز في إحدى الدول المجاورة لنا أوقف الإنتاج لمدة 12 ساعة ما أثر في إمدادات الطاقة لدينا".

وأكد مدبولي، في وقت سابق، أن الحكومة تعمل على إنهاء الأزمة الحالية المتعلقة بانقطاع الكهرباء في أقرب وقت ممكن، وقال - خلال اجتماع عقده اليوم لمناقشة حلول مشكلة انقطاع الكهرباء، وسبل تخفيض فترة تخفيف الأحمال، والتوصل إلى حلول جذرية للأزمة.

وأشار إلى أن الحكومة تدرك جيدا أبعاد الأزمة الحالية المتعلقة بانقطاع الكهرباء لتخفيف الأحمال، مضيفاً أنه كانت هناك جهود خلال الفترة الماضية، والدولة، بمختلف أجهزتها المعنية، تعمل على إنهاء هذه الأزمة في أقرب وقت



الاقتصادية

أرباح "قطر للطاقة" تهبط 32 % في 2023 مع تراجع أسعار الغاز

سجلت شركة قطر للطاقة صافي أرباح بقيمة 101.9 مليار ريال (27.96 مليار دولار) في 2023 بانخفاض نسبته 32 % عن 2022 حينما قفزت أسعار الغاز عقب الحرب الروسية الأوكرانية.

وأعلنت قطر، وهي من أكبر مصدري الغاز الطبيعي المسال عالميا، زيادة إضافية في إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال في فبراير سترفع خطتها الأصلية بواقع 16 مليون طن متري سنويا. وتهدف قطر إلى الوصول إلى 142 مليون طن متري في 2030 مقابل 77 مليون طن حاليا.



الشرق الأوسط

رئيس «GAC» للسيارات: نعتزم التعاون مع السعوديين في تصنيع السيارات الكهربائية

وقال هايقي: «سنعمل مع جميع شركائنا الموزعين للتغلب على التحديات الصناعية والبيئية الكلية، واغتنام فرص النمو في صادرات السيارات الصينية، وخدمة العملاء العالميين بمنتجات أفضل، وتحقيق نمو مستقر وفعال، في ظل التطورات المتطورة للشركة في مجال الكهرباء والاتصال والرقمنة».

ووفق هايقي، ابتكرت تكنولوجيا بطاريات الطاقة ذات الحالة الصلبة بالكامل، ما يضع معياراً جديداً لكثافة الطاقة والسلامة والسعة، على نطاق واسع بحلول عام 2026، فضلاً عن التقنيات المتقدمة والمنتجات التي تركز على المستخدم، بما في ذلك نظام التعليق الكهرومغناطيسي، وشاسيه لوح التزلج، وGOVE، وهو أول حل للتنقل بالطائرة الكهربائية العمودية للشركة، الذي أكمل رحلته الأولى أخيراً.

وشدّد على أن سعي «GAC» الدؤوب للابتكار يؤكد رؤيتها لإعادة تشكيل مشهد السيارات ودفع النمو المستدام، مبيناً أنه من خلال التركيز على التطوير القائم على التكنولوجيا، تهدف الشركة إلى مواصلة دفع حدود التميز في مجال السيارات، ووضع معايير جديدة لهذه الصناعة.

وكشف عن خطط تمكن السيارات على التكيف مع التضاريس المعقدة، مع تحمل عوامل المناخ المتغير، ضمن السلسلة الصناعية بأكملها لتصنيع مركبات الطاقة الجديدة، مع دعم مستمر لمركبات الطاقة الجديدة، وتسريع تحول الشركة في مجال الطاقة.

في وقت تتوسع فيه مجالات التعاون بين الرياض وبكين، شدّد «لو هايقي» رئيس شركة «قوانغتشو GAC» للسيارات الصينية، على اعتزامه تعزيز وجود منتجات الشركة في السوق السعودية، متوقعاً تعاوناً جديداً مع السعوديين في مجال صناعة السيارات الكهربائية والذكاء الاصطناعي ذي الصلة.

وكشف هايقي لـ«الشرق الأوسط» من داخل مقر مجموعة «قوانغتشو» للسيارات «GAC»، في مدينة تشوجيانغ، عن سرّ قدرة الشركة على غزو أسواق 39 دولة في العالم ومنطقة الشرق الأوسط، مع امتلاكها تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة السيارات وقطع الغيار.

وشرح هايقي، مسيرة تطور الشركة وتطور منتجاتها «اعتماداً على عنصر الابتكار المستمر والنظام الذكي، وتأهيل كوادر العمل وارتباط ذلك بالذكاء الاصطناعي»، مبيناً أن منتجات الشركة متنوعة وتغطي مختلف المجالات، حيث «تتميز بمحرك عالي الأداء، مع استهلاك منخفض للوقود، كاشفاً عن مساع جارية، للتعاون مع الجانب السعودي بمجال صناعة السيارات الكهربائية».

وشدّد على حاجة «GAC» إلى توسيع حضورها الدولي من خلال العمليات والتعاون المحلي، مع تكثيف الجهود الموحدة لترقية صورة العلامة التجارية، وتوسيع قنوات المبيعات، وتطوير الابتكار التسويقي، لتعزيز قيم العلامة التجارية لشركة «GAC» وتوسيع بصمتها العالمية.



ولفت هايقي إلى أن الشركة مستمرة في عرض أحدث منتجاتها المبتكرة وخططها الاستراتيجية، مع التطورات في مجال النقل الذكي من خلال خطة عمل «التنقل الذكي 2027»، حيث قدمت «GAC» كثيراً من النماذج الجديدة، التي تلي تفضيلات واحتياجات المستهلكين المتنوعة.

ونوه إلى مساع جارية لاختبارات القيادة الذاتية، مع خطط للإنتاج الضخم في غضون عام، مع تطلعات إلى المستقبل، حيث تهدف «GAC» إلى تقديم نظام القيادة الذاتية بحلول عام 2027، بجانب خطط للتعاون مع «هواوي» بشأن الهيكل الذكي وتقنيات التفاعل بين الإنسان والآلة.

وشدّد على التوجه في دمج الابتكارات التكنولوجية في سياراتها المقبلة، مع استمرارية تقديم مساهمات لطموحات الصين في الهيمنة على صناعة السيارات، حيث حققت الشركة إنتاجاً ومبيعات تجاوزت 2.5 مليون وحدة في عام 2023، مع الارتفاع الملحوظ في الصادرات على أساس سنوي بنسبة 130 في المائة، وفتح أسواق استراتيجية في أكثر من 39 دولة ومنطقة.

وشدّد على أن شركة «GAC» تسعى باستمرار لتجاوز توقعات المستهلكين ووضع معايير جديدة في صناعة السيارات، مشيراً إلى تطلعات الشركة لتحقيق إنجازات أكبر، مما يعزز من مكانتها بوصفها شركة رائدة في عالم السيارات، مبيناً أن منتجات الشركة من السيارات متعددة الأغراض، تتسم باقتصادية أكثر، ومساحة أكبر، مع تعزيز الابتكار لسيارات الدفع الرباعي.



توقعات بارتفاع إيرادات النفط والغاز الروسية 50% في يونيو الشرق الأوسط

الموازنة بمقدار 60 مليار روبل ابتداءً من مايو (أيار).

أظهرت حسابات «رويترز» أن إيرادات روسيا من النفط والغاز في يونيو (حزيران) من المنتظر أن ترتفع أكثر من 50 في المائة على أساس سنوي إلى 9.4 مليار دولار، بعد انخفاض الدعم المقدم لمصافي التكرير؛ ما يعكس قدرة الاقتصاد الروسي على الحد من تأثير العقوبات.

وكانت هذه الإيرادات أهم مصدر نقدي للكرملين، إذ تمثل نحو ثلث إلى نصف إجمالي إجراءات الموازنة الفيدرالية على مدى العقد الماضي.

ودفع الصراع العسكري في أوكرانيا الغرب إلى فرض عقوبات متعددة تهدف إلى الحد من دخل النفط والغاز الروسي الذي يمثل نحو ثلث الميزانية الفيدرالية للبلاد.

وتمكنت روسيا من تحويل صادرات النفط بعيداً عن أوروبا إلى الهند والصين؛ مما أدى إلى تأمين التدفقات المالية التي كانت في أمس الحاجة إليها لموازنتها، التي تعاني العجز، حيث تنفق موسكو بشكل كبير على الدفاع والأمن.

وتظهر حسابات «رويترز» أن إيرادات روسيا من النفط والغاز المتوقعة في يونيو ستبلغ 814 مليار روبل (9.4 مليار دولار)، ارتفاعاً من 794 مليار روبل في مايو و529 مليار روبل في يونيو 2023.

ومن المتوقع أن ينخفض الدعم المقدم لمصافي التكرير من



«بي واي دي» الصينية تطلق ثالث طراز الشرق الأوسط كهربائي لها في اليابان

توفوكوجي، في حفل إطلاق «سيل» بمنطقة شيبويا في طوكيو، إن مبيعات «بي واي دي» في اليابان فقدت بعض الزخم في أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) مقارنة بالعام الماضي.

وأضاف للصحافيين أن الانخفاض الكبير في إعانات الحكومة اليابانية للسيارات الكهربائية التي تتأهل لها موديلات الشركة في السنة المالية التي بدأت في أبريل الماضي، أدى إلى تراجع المبيعات.

وقالت الشركة في بيان صحافي إنها ستقدم نسخة بنظام الدفع الخلفي ونسخة بنظام الدفع الرباعي في اليابان، وكتاهما ستأتي مع حزمة بطارية بقوة 82.56 كيلوواط في الساعة.

وتبلغ مسافة إصدار الدفع الخلفي 640 كيلومتراً (398 ميلاً)، في حين يمكن لنسخة الدفع الرباعي التي تبلغ تكلفتها 6.05 مليون ين أن تقطع مسافة 575 كيلومتراً بشحنة واحدة.

وأطلقت شركة «بي واي دي» طرازي «Atto3» و«Dol-phin EVs» في اليابان العام الماضي، وبيع نحو 2500 سيارة منذ افتتاح أول وكالة يابانية لها في يوكوهاما خلال فبراير (شباط) 2023. وقالت الشركة الصينية إنها تخطط لإضافة طراز جديد واحد على الأقل إلى مجموعتها في اليابان كل عام.

قالت شركة «بي واي دي» الصينية، يوم الثلاثاء، إنها أطلقت ثالث طراز كهربائي لها في اليابان، وهو سيارة سيدان ستكون أعلى طراز تنتجه الشركة حتى الآن، في سوق يفضل المستهلكون فيها منذ مدة طويلة العلامات التجارية المحلية.

وقالت شركة صناعة السيارات؛ التي تتخذ من شنغشن مقراً لها، إنها بدأت تلقي الطلبات على سيارتها الكهربائية الرائدة «سيل (Seal)» في اليابان بدءاً من يوم الثلاثاء، وحددت سعر التجزئة المقترح للنسخة ذات الدفع الخلفي من السيارة في البلاد عند 5.28 مليون ين (نحو 33 ألف دولار). ويبدأ سعر الطراز من 179800 يوان (24.759 ألف دولار) في الصين.

وقد يصبح توسع «بي واي دي» في اليابان مصدر قلق لشركات صناعة السيارات المحلية، التي تكافح في الصين ضد «بي واي دي» وغيرها من العلامات التجارية الصينية للسيارات الكهربائية.

ولم تطرح شركة صناعة السيارات سوى سيارات تعمل بالبطاريات للسوق اليابانية، لكنها لم تطرح مركبات بتكنولوجيا أخرى لتوليد القوة مثل المركبات الهجين التي تعمل بالكهرباء، والتي تعدّ الصين لاعتباراً كبيراً في سوقها.

وقال رئيس شركة «بي واي دي - أوتو جابان»، أتسوكي



الشرق الأوسط النفط مستقر وسط مخاوف التضخم وتفاؤل حيال الطلب في الصيف

التقطير الأسبوع الماضي.

وقالت تينا تينغ محللة السوق المستقلة: «ارتفاع أسعار النفط ناجم عن توقعات متفائلة للطلب وانخفاض المخزونات الأميركية. ومع دخول نصف الكرة الشمالي موسم صيف حار إلى جانب موسم أعاصير مقبل، من المتوقع أن يستمر الطلب في الزيادة في الأشهر المقبلة».

ومع ذلك، فإن المستثمرين حذروا حيال المزيد من الزيادات في أسعار النفط بسبب المخاوف من أن تحد أسعار الفائدة المرتفعة نسبياً من النمو في استهلاك الوقود من خلال تقليص النشاط الاقتصادي.

ومع استمرار تركيز مجلس الاحتياطي الفيدرالي على الحد من التضخم، فإن صدور بيانات مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي، وهو المقياس المفضل لدى البنك المركزي الأميركي لزيادات الأسعار، يوم الجمعة سيعطي المزيد من المؤشرات على مسار أسعار الفائدة.

ومن شأن تأخير خفض أسعار الفائدة أن يبقي تكلفة الاقتراض مرتفعة لفترة أطول.

كما تلقى النفط الدعم من الهجمات الأوكرانية المتواصلة على البنية التحتية النفطية الروسية التي يمكن أن تؤدي إلى خفض إمدادات النفط الخام والوقود.

وانفقت دول الاتحاد الأوروبي على حزمة جديدة من العقوبات ضد روسيا بسبب حربها في أوكرانيا تشمل حظر إعادة تحميل الغاز الطبيعي المسال الروسي في التكتل لشحنه إلى دول ثالثة.

لم يطرأ تغير يذكر على أسعار النفط يوم الثلاثاء بعد ارتفاعها في الجلسة الماضية مع توشي المستثمرين الحذر قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة حتى مع دعم السوق من الزيادات المتوقعة في الطلب خلال الصيف.

وبحلول الساعة 04:40 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم أغسطس (آب) خمسة سنتات، إلى 86.06 دولار للبرميل، بعد أن ارتفعت 0.9 في المائة في تعاملات يوم الاثنين.

وزادت العقود الآجلة للخام الأميركي تسليم أغسطس 6 سنتات إلى 81.69 دولار للبرميل بعد ارتفاعها 1.1 في المائة في وقت سابق.

وارتفع كلا الخامين القياسيين بنحو ثلاثة في المائة الأسبوع الماضي، ليحققا مكاسب أسبوعين متتاليين.

والطلب على البنزين أخذ في الارتفاع، كما انخفضت مخزونات النفط والوقود مع دخول الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، فترة ذروة الاستهلاك في فصل الصيف.

وأظهر استطلاع أولي أجرته «رويترز»، الاثنين، أنه من المتوقع أن تنخفض مخزونات النفط الخام الأميركية بما يصل إلى ثلاثة ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في 21 يونيو (حزيران). ومن المتوقع أيضاً أن تنخفض مخزونات البنزين، في حين من المرجح أن ترتفع مخزونات نواتج



السعودية تبرم أكبر عقد لتوريد 80 شاحنة كهربائية الشرق الأوسط

وواصل حريري أن الشاحنات الكهربائية تتميز بدورها الكبير في الحفاظ على سلامة البيئة بالموانئ، كونها تنتج انبعاثات صفيرية من العوادم، مما يقلل من تلوث الهواء وانبعاثات الغازات الدفيئة، وتتمتع بكفاءة أعلى في استخدام الطاقة، إضافة إلى توفير الكثير من تكاليف التشغيل والصيانة. كما أنها تُعد أكثر استدامة على المدى الطويل، حيث تساهم في نظافة الهواء، ومكافحة تغير المناخ، بما يتسق مع مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، ومبادرة السعودية الخضراء، ضمن رؤية 2030.

وجرى توقيع الشراكة بين الرئيس التنفيذي لـ«الشركة السعودية العالمية للموانئ»، إدوارد تاه، ورئيس مجلس إدارة «ساني» للصناعات البحرية الثقيلة، جيف فو، بحضور وكيل وزارة النقل والخدمات اللوجيستية ريان البكري، والرئيس التنفيذي لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية المهندس سليمان المزروع، وعدد من المسؤولين، وذلك على هامش «معرض النقل واللوجيستيات الصين 2024»، ضمن المشاركة مع برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، ومنظومة النقل والخدمات اللوجيستية.

يذكر أن ميناء الملك عبد العزيز بالدمام حصد مؤخراً جائزة ميناء العام «Port of The Year»، ضمن جوائز «ShipTek» التي عُقدت في مدينة الخبر، وذلك تقديراً للإنجازات الاستثنائية التي حققتها الهيئة العامة للموانئ في تطوير بنيتها التحتية، مما أسهم في تحقيقه عدة أرقام قياسية في مناولة الحاويات، منها ما حققه خلال شهر مايو (أيار) لعام 2024م، بمناولة 292.612 حاوية قياسية.

أعلنت الهيئة العامة للموانئ (موانئ) توقيع عقد بين «الشركة السعودية العالمية للموانئ» وشركة «ساني» الصينية المتخصصة في تصنيع المعدات الثقيلة، لتوريد ميناء الملك عبد العزيز بالدمام بـ80 شاحنة كهربائية، بما يمثل أكبر عقد منفرد عالمياً توقعه الشركة الصينية لتصنيع وتوريد الشاحنات الكهربائية.

وبعد هذا التوقيع يصبح ميناء الملك عبد العزيز بالدمام أكبر ميناء بالشرق الأوسط يمتلك هذا العدد من الشاحنات الكهربائية، وذلك ضمن عقود الإسناد التجاري التي أبرمتها الهيئة مع «الشركة السعودية العالمية للموانئ» البالغ قيمتها الاستثمارية 7 مليارات ريال (1.8 مليار دولار).

وقال رئيس «موانئ» عمر حريري، إن توقيع هذا العقد يساهم في تطوير وتحديث ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ليكون مركزاً لوجيستياً مرناً، ومستداماً، منوهاً بعمق الشراكة الاستراتيجية بين «موانئ» و«الشركة السعودية العالمية للموانئ» في جعله نموذجاً رائداً للتميز التشغيلي، والكفاءة اللوجيستية، باعتبارها مشغل محطتي الحاويات بالميناء.

كما يعكس ذلك الدور المحوري لميناء الملك عبد العزيز بالدمام في دعم الحركة التجارية، بما يتماشى مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية؛ بترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي، ومحور ربط القارات الثلاث.



السعودية تدعو لترشيد استهلاك الطاقة عبر الشرق الأوسط مفهوم الاقتصاد الدائري

التشريع الخاصة بالحد من الاحتباس الحراري».

وفي ختام كلمته، استعرض المهيد مبادرات المملكة في مجال مواجهة التغير المناخي مثل مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، إضافة إلى كثير من الأنشطة التي تنفذها المملكة لتخفيض الانبعاثات الكربونية.

بدوره، أشاد جمال عيسى اللوغاني الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، بجهود وزارة الطاقة السعودية، خصوصاً الدعم الكبير الذي قدمه الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وزير الطاقة، لإنجاح هذه الندوة.

وأشار اللوغاني إلى أن «الندوة تأتي في إطار التزام منظمة (أوابك) بمتابعة التطورات، والمبادرات الدولية والإقليمية لخفض الانبعاثات الكربونية، وصولاً إلى الحياد الكربوني وتلبية المتطلبات الدولية لمكافحة التغيرات المناخية».

وسلط الضوء على جهود الدول الأعضاء في منظمة «أوابك» للوفاء بالاتفاقيات الدولية بشأن تحقيق الأهداف المناخية للوصول إلى صفر الانبعاثات بحلول منتصف القرن الحالي، وعلى أهمية التعاون بين شركات التكنولوجيا ومراكز الأبحاث، لتطوير حلول لإنتاج الوقود المنخفض الكربون من النفط، وخفض انبعاثات الكربون بجميع مراحل سلسلة القيمة في الصناعة النفطية.

دعا الدكتور خالد المهيد نائب وزير الطاقة للاستدامة والتغير المناخي في المملكة العربية السعودية، إلى تطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري الذي يعتمد على إدارة وترشيد استهلاك الطاقة.

وقال المهيد، في كلمته خلال أعمال ندوة «مسارات خفض الانبعاثات الكربونية في الصناعات البترولية التحويلية» في نسختها الأولى بالرياض، إن «جميع التوقعات تشير إلى أن الطلب على النفط سيستمر لعقود عديدة مقبلة، وبالتالي علينا أن نستهلك المصادر الهيدروكربونية بطريقة مقبولة ومتوافقة مع المعايير الدولية من خلال تطبيق الاقتصاد الدائري الذي يعتمد على إدارة وترشيد استهلاك الطاقة وتشجيع إنتاج واستهلاك الطاقة المتجددة بأنواعها».

وانطلقت الثلاثاء، أعمال ندوة «مسارات خفض الانبعاثات الكربونية في الصناعات البترولية التحويلية» في نسختها الأولى، والتي تنظمها الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بالتعاون مع وزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية ومركز التعاون الياباني للبترول والطاقة المستدامة (JCCP)، وذلك على مدى يومي 25 و26 يونيو (حزيران) 2024، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وأكد المهيد أهمية موضوع الندوة في إطار التطورات التي تشهدها السعودية في مجال مواجهة التغيرات المناخية والعمل على الحد من الانبعاثات الكربونية، مشيراً إلى دور «التكنولوجيا الحديثة وأهميتها في تطبيق متطلبات



وفي هذا السياق، أشار إلى أن الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» نفذت مبادرات مختلفة تهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، كما تستخدم شركات النفط والبتروكيماويات التكنولوجيا لإنتاج منتجات منخفضة الكربون، واستعرض عدداً من الأمثلة البارزة على هذه المبادرات.

يذكر أن برنامج الندوة يتضمن استعراض أكثر من 24 ورقة عمل بحثية تناقش عدداً من المحاور الرئيسية، وتشمل معوقات توسع تقنيات نزع الكربون، ودور تقنيات احتجاز الكربون في اقتصادات الهيدروجين، بالإضافة إلى دور إنتاج الوقود المستدام في خفض الانبعاثات.



أول مسح لمشروعات الطاقة المتجددة في السعودية.. 5 معلومات

من نوعه عالميًا من حيث التغطية الجغرافية. سيشمل جميع مناطق المملكة من خلال مسح أكثر من 850 ألف كيلومتر مربع، عدا المناطق المأهولة بالسكان. سيُسهم في تحديد أفضل المواقع لتطوير مشروعات الطاقة المتجددة في السعودية، من حيث حجم موارد الطاقة، وأولوية تطوير مشروعاتها. يُنقذ على مرحلتين، تُحدّد في الأولى المواقع المناسبة لإقامة مشروعات الطاقة المتجددة، وفي الثانية تنقل المحطات إلى المواقع التي يتأكد جدوى استعمالها وتثبيتها، لتواصل توفير البيانات بشكل مستمر وبدقة عالية. يتضمن إنشاء منصة، في وزارة الطاقة، لرصد وتسجيل ونقل بيانات القياس، على مدار الساعة، لتحليلها ومعالجتها رقميًا، باستعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتقييم المواقع وترتيبها من حيث مناسبتها لإقامة مشروعات الطاقة المتجددة. الطاقة النظيفة في السعودية شهدت قدرة توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في السعودية قفزة كبيرة خلال الـ 3 سنوات الماضية، لتصل إلى 2.689 غيغاواط بنهاية عام 2023. وتخطط المملكة لطرح مشروعات لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، بطاقة تبلغ 20 غيغاواط سنويًا، ابتداءً من هذا العام (2024)، للوصول إلى ما بين 100 و130 غيغاواط بحلول عام 2030. وأكد وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان، على هامش توقيع عقد مشروع أول مسح للطاقة المتجددة في السعودية، أن المشروع يعدّ الأول من نوعه عالميًا من حيث التغطية الجغرافية، إذ إنه يغطي مساحة تعادل مساحات دولٍ بأكملها، فعلى سبيل المثال، تعادل تقريبًا مساحة بريطانيا وفرنسا معًا، أو ألمانيا وإسبانيا معًا.

تشهد مشروعات الطاقة المتجددة في السعودية نموًا سريعًا خلال السنوات الأخيرة، ما يضع المملكة على الطريق الصحيح لتنفيذ إستراتيجيتها لتحويل الطاقة بحلول 2030. ووفق بيانات اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، تخطط السعودية للتخلص من استعمال الوقود السائل في مزيج توليد الكهرباء بحلول عام 2030، لينقسم ما بين 50% للغاز و50% للطاقة المتجددة.

وأطلقت المملكة يوم الإثنين 24 يونيو/حزيران (2024)، بحضور ورعاية وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان، أول مسح جغرافي لمشروعات الطاقة المتجددة في السعودية.

وأُسندت عقود تنفيذ المشروع إلى شركات سعودية لتكريب 1200 محطة لرصد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في جميع مناطق المملكة.

أول مسح لمشروعات الطاقة المتجددة في السعودية تتمتع السعودية بأحد أعلى مستويات الإشعاع الشمسي عالميًا، لتصل إلى 3.24 ألف ساعة سنويًا، وإمكانات كبيرة لسرعة الرياح تصل ما بين 6 و8 أمتار في الثانية.

التقرير التالي، من إعداد منصة الطاقة المتخصصة، يستعرض أبرز المعلومات حول أول مسح لمشروعات الطاقة المتجددة في السعودية: يعدّ جزءًا من برنامج الطاقة المتجددة في السعودية، والأول



2030، وتحقيق مستهدفات برنامج إزاحة الوقود السائل وتقليص الاعتماد عليه في قطاع إنتاج الكهرباء.

وأوضح أن محطات رصد الطاقة الشمسية، التي تعمل من خلال أجهزة قياس متطورة مثبتة على سطح الأرض، ستحدّد وتسجّل الإشعاع الطبيعي المباشر، والإشعاع الأفقي الأرضي، والإشعاع الأفقي المنتشر، ونسبة ترشّب الغبار والملوثات، وعامل الانعكاس الأرضي، ودرجة الحرارة المحيطة، ونسب هطول الأمطار، والرطوبة النسبية، والضغط الجوي.

بينما تسجّل محطات قياس طاقة الرياح، التي ستركّب على ارتفاعات متعددة، تصل إلى 120 مترًا، سرعة الرياح واتجاهها، ودرجة الحرارة المحيطة، والضغط الجوي، والرطوبة النسبية، مبيّنًا أن جمع البيانات سيتمّ باستعمال أحدث التقنيات، وتطبيق أرفع معايير الجودة والممارسات العالمية.

وشدد الأمير عبدالعزيز بن سلمان على أن دقة بيانات المشروع، وتحديثها الدائم، يجعلها قابلة للتمويل، حسب متطلبات مؤسسات التمويل المحلية والدولية، الأمر الذي سيُسهم بشكل كبير في تخصيص أراضي مشروعات الطاقة المتجددة فورًا، وتسريع عملية طرحها وتنفيذها، بعد التنسيق مع الجهات المعنية، دون الحاجة لانتظار يتراوح حاليًا بين 18 و24 شهرًا للحصول على البيانات.

وأوضح أن المشروع يؤكد التزام المملكة بتحقيق مستهدفاتها الطموحة في إنتاج الطاقة المتجددة وتصديرها، إذ سيعزز الاستفادة المثلى من موارد الطاقة المتجددة في السعودية، ويدعم موقع المملكة الإستراتيجي لتصدير الكهرباء المنتجة من الطاقة المتجددة، بالإضافة إلى دعمه توجّه المملكة إلى إنتاج الهيدروجين النظيف.

كما سيُسهم المشروع بشكل رئيس في تحقيق مستهدفات مزيج الطاقة الأمثل لإنتاج الكهرباء، بحيث تشكّل مصادر الطاقة المتجددة نحو 50% من مزيج الطاقة بحلول عام

